



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٦ من جدول الأعمال: إدارة السلامة وبيانات السلامة

القدرة على التحقيق في الأحداث ذات الآثار
الضئيلة والتدقيق في التقارير وفقاً لنظام
إدارة السلامة التفاعلي

(ورقة مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية)

الموجز التنفيذي

تحدد هذه الورقة ضرورة وضع مبادرات عالمية عن طريق الإيكاو لتعزيز التحقيق في الأحداث ذات الآثار الضئيلة وتجهيز المعلومات المنبثقة عن تقارير التدقيق على صعيدي الدول وقطاع الصناعة لأغراض تزويد المسؤولين عن تنفيذ إجراءات إدارة السلامة وتعزيزها ورصدها بالقدرة على الاضطلاع بالتحقيق لمعالجة وتصحيح أي أخطاء فعلية أو مستترة.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية ما يلي:

أ) الإحاطة علماً على النحو الواجب بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

ب) حث الإيكاو على اتخاذ الإجراءات الضرورية لتقدير وتقييم، عن طريق مجموعة من الخبراء، إمكانية التحقيق في الأحداث ذات الآثار الضئيلة والتدقيق في التقارير (داخلياً عن طريق مؤسسات الصناعة فضلاً عن سلطة الطيران المدني في الدولة)، والشروع في وضع استراتيجيات التدريب وإعداد الوثائق بهدف توفير الدعم للدولة في هذا المجال.

| | |
|--------------------------|---|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي A. |
| الآثار المالية | غير منطبقة |
| المراجع: | الملحق ١ - إجازة العاملين الملحق ٦ - تشغيل الطائرات الملحق ٨ - صلاحية الطائرات للطيران الملحق ١١ - خدمات الحركة الجوية الملحق ١٤ - التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات لملحق ١٤ - المطارات الوثيقة Doc 9859 - دليل إدارة السلامة |

١- المقدمة

١-١ يتطلب التنفيذ الصحيح لنظام إدارة السلامة أن يراعي المشغلون منهجية تدريجية. ووفقاً لدليل إدارة السلامة (Doc 9859) فإن هدف المرحلة الثانية هو تنفيذ عمليات إدارة السلامة الأساسية، وفي نفس الوقت تلافي أوجه القصور في عمليات إدارة السلامة القائمة.

٢-١ وقد تشمل هذه الأنشطة عمليات التفتيش وتقارير التدقيق وتحليل المعلومات المنبثقة عن تقارير التحقيقات في الحوادث والوقائع، والأحداث ذات الآثار الضئيلة وتقارير الموظفين.

٣-١ ومن أجل القيام بصورة صحيحة بتحقيق يحدد الأسباب الفعلية والأسباب المستترة للحالات التي تحدث، يجب أن يكون فريق التحقيق قادراً على أداء هذه المهام بنجاح.

٤-١ وأخيراً فإن الحصول على المعلومات الصحيحة والمنتظمة من منظور تفاعلي لا يقلل من المخاطر المرتبطة بهذه الحوادث فحسب، بل يكشف أيضاً الحالة الحقيقية في المنظمة أو الدولة لتحديد أولويات السلامة ومؤشراتها وأهدافها.

٢- التطور

١-٢ في سياق الإطار القانوني القائم، فإن مجلس التحقيق في الحوادث في الدولة هو المسؤول عن التحقيق وكشف المعلومات على أساس تحليل أسباب الوقائع والحوادث الجوية بهدف منع تكرارها في المستقبل.

٢-٢ وفي إطار عنصر إدارة المخاطر، يتطلب إطار نظام إدارة السلامة أخذ المعلومات عن الأحداث السابقة في الاعتبار، ولهذا السبب فمن المطلوب وجود موظفين مدربين في مجال التحقيق في الوقائع والحوادث.

٣-٢ وعلى الرغم من هذه المسؤولية التاريخية المنوطة بمجلس التحقيق في الحوادث في الدولة، هناك بعض منظمات وهيئات الطيران المدني التي ليس لها أي موظفين متخصصين في هذا المجال أو أي إجراءات أو مسؤوليات محددة.

٤-٢ ولذلك هناك نقص في المهارات المطلوبة للتحقيق في حوادث السلامة. ويوجد هذا النقص على الصعيد الداخلي للمنظمات وعلى صعيد مراقبة السلامة في الدولة رغم أن الدولة هي المسؤولة عن رصد قدرات المنظمات على التحقيق في إطار نظام إدارة السلامة.

٣- استنتاجات

١-٣ تشمل المرحلة الثانية من تنفيذ نظام إدارة السلامة - "العمليات التفاعلية" - القدرة على التحقيق في الأخطاء الفعلية والإحاطة بالظروف المستترة للإبلاغ بشأن الحالات غير المأمونة القائمة داخل المنظمات والاستراتيجيات المطلوبة لحل المشكلة.

٢-٣ ويفضي التحقيق الذي يتم بصورة صحيحة إلى نجاح تدابير التخفيف والوقاية المستخدمة.

٣-٣ وربما تكون قد أفضت الوظيفة التاريخية لمجلس التحقيق إلى النموذج الذي أصبحت وفقاً له وظيفة التحقيق مقتصرة بموجب القانون على كفاءة هذا المجلس. غير أن أداء مجلس التحقيق لوظائفه القانونية لا ينبغي أن يحد من قدرة أي منظمة أخرى على التحقيق، إذا لزم الأمر، في الأحداث، والوقائع، والحوادث التي تعتبر إحدى متطلبات نظام إدارة السلامة.

٤-٣ وتترك فنزويلا حقيقة عدم توفر التدريب في هذا المجال داخل المنظمات وعلى صعيد مهام مراقبة السلامة في العديد من الدول. ويمكن أن تعمل الإيكاو على تلافى هذا القصور بتوفير المساعدة للدول في شكل تدريب، أو إعداد الوثائق الملزمة، أو تعزيز مسؤوليات العديد من منظمات تقديم الخدمات وهيئات الطيران المدني في الدول في مجال القدرة على التحقيق.

- انتهى -